mroftalp htehaB ni knil muideM

23- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان يوفق وان يوفقنا لصالح الامور وان يتولانا برحمته في الدنيا والاخرة - 00:00:00

كما اني اسأله جل وعلا ان يشفي مرضى المسلمين وان يجبر مصابهم يا كريم يا رب العرش العظيم اما بعد فقال الله عز وجل وهو الذي انشأ جنات معوشات وغير معوشات - 00:00:28

وقد تقدم لنا ان من الاشجار ما يقوم على ساقه ومن الاشجار ما يحتاج الى ان يصنع له عرش حتى يقوم عليه الكروم والاعناب قال جل وعلا والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان - 00:00:51

متشابها وغير متشابه نعم فهو متشابه قد يكون في الشكل لا في الطعم والمذاق نعم وقد يكون بارك الله فيكم اه متشابه كما تقدم في الاوراق مثلا ولكن الثمار مختلفة - 00:01:17

ثم قال عز وجل كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده فامر الله عز وجل باخراج الزكاة يوم حصاده. وتقدم لنا ان زكاة الزروع والثمار مقيدة بالحصاد ولا يشترط ان يحول عليها الحول بل متى ما حصدت فانه يجب هنا اخراج زكاة هذا - 00:01:44

المحسود حتى ولو تكرر في العام اكثر من مرة ثم قال جل وعلا ولا تسرفوا فنهى عن الاسراف جل وعلا. انه لا يحب المسرفين لان كما انه عز وجل نهى عن البخل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط - 00:02:15

نعم فامر بالاعتدال وبالتوسط. نعم جل وعلا. ثم قال عز وجل ومن الانعام حمولة شاء اي من الانعام ما يحمل عليه ويركب على ظهره كالابل ومن الانعام ما لا يكون كذلك وهو الفرش - 00:02:42

نعم كالغنم فانها كما تعلمون لا يوكب عليها ولا يحمل عليها. نعم. وقال بعض اهل العلم المقصود بالفرش هنا اه ما يؤخذ منها من صوفها واوبارها واشعارها اساسا ومتاعا الى حين - 00:03:09

قال بن جرير الطبري احسبوا انها سميت فرشا لقربها من الارض وكذلك الاغنام الغنم فهي قريبة من الارض بخلاف الابل والخيل مثلا ثم قال عز وجل كلوا مما رزقكم الله - 00:03:33

فامرنا الله عز وجل ان نأكل مما رزقنا سبحانه وتعالى. وفي هذا الرد على اهل الجاهلية الذين كانوا يحومون بعض الطيبات كما انهم يحلون بعض المحرمات ولذا والله اعلم قال عز وجل هنا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:03:57

نعم الشيطان يخطو بكم من خطوة الى اخرى ومن اولى الى ثانية حتى يوقعكم في الشوك وفي في الضلال وذلك باتباع اهواء باتباع اهواء الشياطين وترك السير على الوحي والشرع - 00:04:20

ثم قال عز وجل انه لكم عدو مبين. اي الشيطان. ثم قال عز وجل ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين. اي بهيمة الانعام التي خلقها الله عز وجل على عباده وامتن بها - 00:04:42

عليهم هي ثمانية ازواج نأتي الى هذه الازواج الثمانية من الضأن من الضأن اثنين. ذكر وانثى نعم والضأن معروف. نعم وهي التي تسمى الغنم. الغنم طبعا اسم للضأن والمعز نعم - 00:05:02

قال ومن المعز اثنين. نعم ذكر وانثى. فالمجموع اربعة هنا ثم قال عز وجل قل ذكرين حوم ام الانثيين؟ هذا رد على اهل الجاهلية. هل الله عز عظم من هذه الازواج الذكرين - 00:05:24

ام حرم منها الانثيين كما كان اهل الجاهلية يفعلون. يقولون هذا حلال لذكورنا محرم على ازواجنا. واياكم تنفهم فيه شركاء. نعم فهذا

رد عليهم. اما اشتملت عليه ارحام الانثيين. ولن - 00:05:47
الارحام اوحام الانثيين الا على ذكر او انثى. نعم نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. نعم. ائتوا ببرهان وبدليل ان كنتم صادقين ولا برهان عندهم ولا دليل ثم قال ومن الابل اثنين اي ذكر وانثى - 00:06:07
فهذه ستة ومن البقر اثنين ذكر وانثى نعم بقرة وصوم. فيكون المجموع سمانية. يكون المجموع نعم ثمانية. قل الذكرين وما امل انثيين وهذا فيه انكار شديد على من يحرم وفق هواه. ويحلل وفق ايضا هواه. ولا يتبع - 00:06:28
علة والان هذا موجود وبكثرة كما تعلمون. نعم. هناك مثلا في بعض الدول قوانين تبيح الزنا نعم. نعم. الاستاذ ابو بكر يقول اعوذ بالله ولا شك. نستعيذ بالله جل وعلا لكن واقع ولا غير واقع؟ واقع - 00:06:57
واقع ومشوه وفلان مهنتها مومس. هذا هو مهنة نعم مصدق عليها من البلدية او من الجهة المسؤولة عندهم نعم فيحللون ويحرمون وفق اهوائهم نعم فالله عز وجل قد عاد وابدى في الانكار على اهل الجاهلية يحلون اشياء ويحرمون - 00:07:18
فهواهم ووفق عقولهم الكاسدة وارائهم الفاسدة. نعم فعلى الانسان ان يتبع شرع الله جل على قل الذكرين حوما ام الانثيين؟ اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا تشهدون ان الله عز وجل قد وصاكم بذلك وشرع لكم ذلك؟ لا - 00:07:44
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين واول من غير دين ابراهيم فيما يتعلق بالعرب هو عمرو بن لحي غير دين ابراهيم عليه السلام والا كان العرب - 00:08:14
كانوا في الاول على دين ابراهيم عليه السلام. وبقوا على ذلك قرونا متطاولة. حتى نشأ فيهم عمرو بن لحي الخزاعة وكان كبيرا من كبرائهم. حرم عليهما اشياء واحل اشياء وادخلا في دين ابراهيم عليه - 00:08:37
سلام ادخل عبادة الاصنام وادخل الشوك نعوذ بالله من ذلك ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولذا رأى رأوا الرسول عليه الصلاة والسلام رأى عمرو ابن لحي يدور قصبه في - 00:08:57
نعوذ بالله يجو قصبه في النار لانه اول من سيب السوائب. يعني اول من غير دين ابراهيم عليه السلام والحديث البخاري وكل من اتبعه فهو ماذا فهو مثله. كل من اتبعه ومع الاسف قد انقاد الغالب الغالب من اهل الجزيرة العربية قد انقادوا الى - 00:09:17
نعم شريعة عمرو بن لحي ولم يتبعوا شريعة الله جل وعلا. بقي عندهم اشياء من دين ابراهيم. منها الحج والعمرة نعم. ومنها الاغتسال من الجنابة ومنها الاختتان. هذا مما بقي من دين ابراهيم عليه السلام. ومنها - 00:09:43
بعض الامور التي بقيت من دين ابراهيم عليه السلام نعم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ثم قال عز وجل قل لا اجد خطاب للرسول عليه الصلاة والسلام من يخاطب هؤلاء الكفار - 00:10:08
واو وهؤلاء الفئام من المشركين قل لا اجد فيما اوحي الي محواما على طاعم يطعم الا ان يكون ميتة فالميتة حرام او دما مسفوحا. نعم. والدم المسفوح عندما تذبح الذبيحة ويخرج هذا الدم هذا الدم مسفوح. هذا طبعا لا يجوز - 00:10:24
اه شربه؟ نعم. وبعض الناس نعم يشربون الدم بعض الناس يشربون الدم وقد حدثنا احد الاخوة بحضور ابو ابو ناصر وابو عبد العزيز حدثنا احد الاخوة ولا نريد ان نذكر - 00:10:49
كن قبيلته؟ نعم يقول تحدثني امي تكون اذا كان الشاة توها ميتة اخذنا الدم وطبخناه فيتعقد مثل ان يكون كبده نعم يتعاقد مثل ان يكون كبده ياكلونه نعم يقول ابد هو رجال عمره نحو ستين سنة خمسة وخمسين سنة. يقول امي تحدثني نعم - 00:11:05
نعم فهذا نعم موجود هذا نعم موجود نعم او دما مسفوحا او لحم خنزير نعم فالله عز وجل قد حرم الخنزير وذلك لضرره فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. فمن اطوى غير باغ ولا عاد - 00:11:31
اي اضطر الى الاكل من الميتة واو من الاشياء المحرمة اضطرارا نعم غير باغ ولا عاد. ليس قصد البغي ولا العودة الى هذا الشيء الا انما فعل في حالة اضطرار - 00:11:54
فان ربك غفور رحيم جل وعلا ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق امين - 00:12:11